[100] انرت أي نورت ودياجى الليل حنادسه والغسق ظلمة اول الليل اعلم ان النور هو الظاهر بالذات المظهر للغير وهو حسى صوري وحقيقي معنوى والحسى الصوري من الكيفيات المبصرة اولا وبالذات لان جميع المرئيات بالبصر تدرك بتوسطه والحقيقي المعنوي لسان الاشراقيين فيه مختلف فالنور في لسان الاشراقيين الاقدمين يطلق على المجردات إلى الانوار الحسية فيسمون الواجب الوجود بالذات بنور الانوار والنور الغنى والعقول الكلية الطولية بالانوار القاهرة الاعلين والعقول الكلية العرضية المدعوة بلسانهم بارباب الاصنام وارباب الطلسمات وغير ذلك بالانوار القاهرة الادنين والنفوس الكلية الفلكية والنفوس الجزئية الانسانية بالانوار الاسفهبدية والانوار المدبرة والانوار الحسية بالانوار العرضية والى هنا اختتم النور عند هم والجواهر الاخرى يسمونها بالغواسق والظلمات والاعراض الاخرى غير الانوار الحسية الشمسية والقمرية والسرجية ونحوها بالهيئات الغاسقة واما في لسان اشراقية الاسلام ضاعف ا انوارهم فالنور هو الوجود على الاطلاق فان الوجود حقيقة متأصلة وهى نور بجميع مراتبها والرسم المذكور اعني الظاهر بالذات المظهر للغير الذى هو المهيات حقه وان صدق على النور الحسى ايض الا ان لنور الوجود امتيازات تؤكد نوريتها وظهورها واظهارها منها ان النور الحسى قائم بغيره ونور الوجود قائم بذاته لانه ارفع من ان يكون له قيام وعروض للمهيات حتى لمراتبه النازلة كالوجودات المادية بل ولا انتساب للغير إليه لان المهيات اعتبارية دون الانتساب كما ان الوجود فوق الانتساب خلافا لطايفة يقولون ان الوجود الحقيقي حقيقة واحدة بسيطه قائمة بذاتها والمهيات موجودات بمعنى انها منتسبات إلى الوجود لا انها قام بها الوجود فالوجود عندهم ايض نور بذاته لذاته الا ان حيثية الظلمة ايض متاصلة وهذا غير سائغ في سنة اولئك الكبار اولى الايد والابصار ومنها ان النور الحسى يظهر به المبصرات فقط ونور الوجود يظهر به المبصرات والمسموعات والمذوقات والمشمومات والملموسات والمتخيلات والموهومات والمعقولات وما وراء الحس والعقل ومنها ان النور الحسى انبسط على الظواهر من السطوح والالوان والاشكال ونور الوجود نفذ في بواطن المستنيرات بحيث لم يبق المستنيرات التى هي المهيات في العين بل جعلها بتمامها اعين الانوار فان المهيات لسرابيتها تركيبها ؟ ؟ مع الوجودات اتحادى كتركيب الجنس والفصل في البسايط الخارجية بوجه لا اقترانى ومنها ان